

المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة نجران د. آل شويل لـ «الجزيرة»:

نفذ مشروعات صحية تكلفتها أكثر من 128 مليون ريال، ومشروعات قيد الدراسة تأخر تعيين الخريجات ونظام الاختبارات الحالي قضيًا على طموح المجتهدات

حوار - حمد آل شربة - نجران

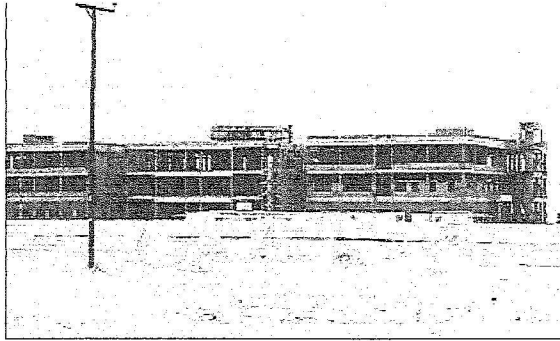
شأنها مواكبة التطور الصحي والطبي الذي وصلت إليه بلادنا الغالية، والذي يهدف إلى رقي ورفاهية المواطن والمقيم وتوفير كل ما يحتاجونه. وقد بلغت قيمة المشاريع التي يتم تنفيذها حالياً 128,591,826 مليون ريال، وتمثل في مشاريع تطويرية، كما تحدث الدكتور شويل عن العديد من النقاط المهمة.. فمع تفاصيل الحوار:

أكد المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة نجران الدكتور يحيى بن محمد آل شويل أن منطقة نجران ليست أقل حظاً من غيرها من مناطق المملكة في مجال المشاريع الصحية؛ فالدعم اللامحدود من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين - أعزه الله - والمتابعة والتوجيه الحثيث من سمو أمير المنطقة وجهود معالي وزير الصحة جعلت منطقة نجران الصحية تعيش طفرة في هذه المشاريع من

مشروعات تطويرية

□ ماذا عن مشاريع التطوير؟

- هناك العديد من المشاريع مثل تطوير مستشفى حيونا بتكلفة إجمالية 4,681,448 ريالاً، وإنشاء سكن العاملين بمستشفى حيونا بتكلفة إجمالية 2,954,078 ريالاً، والتطوير وتوسعة مبنى الكراج والصيحات بتكلفة إجمالية 2,666,877 ريالاً، بالإضافة إلى تسوير أراضي وزارة الصحة بخار وديمه بتكلفة إجمالية 1,305,902 ريالاً، وكذلك إنشاء مركز أمراض وجراحة القلب بمستشفى الملك خالد بتكلفة إجمالية 18,028,086 ريالاً، وإنشاء وتجهيز مركز السكر بمستشفى الملك خالد 5,500,000 ريالاً، وتطوير وترميم غرف التوثيم وقسم العمليات وعزل الأسطح بمستشفى الملك خالد بتكلفة إجمالية 5,489,000 ريالاً، وكذلك تطوير سكن العاملين بمستشفى شرورة العام بتكلفة إجمالية 9,609,160 ريالاً، وإنشاء مبنى إداري بمستشفى شرورة العام بتكلفة إجمالية 1,069,953 ريالاً، وإنشاء مركز الكلى بمستشفى شرورة بتكلفة إجمالية 1,400,000 ريالاً، وتطوير قسم العناية المركزة بمستشفى الملك خالد بتكلفة إجمالية 1,020,945 ريالاً، بالإضافة إلى تطوير أقسام التوثيم بمستشفى نجران العام بتكلفة إجمالية بلغت 4,223,330 ريالاً، وإنشاء مستودعات بمستشفى الخرخير بتكلفة إجمالية 1,184,182 ريالاً، وإنشاء مستشفى بدر الجنوب بنجران سعة 50 سريراً مع الإشراف بتكلفة إجمالية بلغت



الدية الطبية بنجران



د.ك. شويل يتحدث إلى الجزيرة

تم اعتماد مركز تخصصي متكامل لطب الأسنان بجانب عشرات العيادات المتوافرة

20495 عدد المتقدمين لمركز فحوصات ما قبل الزواج حتى نهاية جمادى الأولى

18,948,954 ريال، وإنشاء مستشفى لخبر نجران سعة 50 سريراً مع الإشراف بتكلفة إجمالية 21,899,411 ريالاً، وإحصال مستشفى نجران العام سعة 200 سرير مع الإشراف بتكلفة إجمالية 100,000,000 ريال، وإنشاء مستشفى يدمج بنجران سعة 50 سريراً مع الإشراف بتكلفة إجمالية 22,500,000 ريال، ومشروع إنشاء وتجهيز 150 مركزاً صحياً بمختلف مناطق المملكة (المرحلة الأولى) الملتفة خصص منها 5 مراكز صحية لمنطقة نجران، بقيمة العقد 3,500,000 ريال، لكل من مركز المرأة وحي الضيافة وحي السيد الشمالي والشغلية والخالدية وشروبة، ومشروع إنشاء وتجهيز 420 مركزاً صحياً بمختلف مناطق المملكة (المرحلة الثانية) التي خصص منها 20 مركزاً صحياً لمنطقة نجران، قيمة العقد 3,500,000 ريال لكل مركز، والإجمالي لباقي المراكز = عدد المراكز × التكلفة لكل مركز = 25 × 3,500,000 = 87,500,000 ريال، والمراكز هي: القابل والحضن والشغلة والأتابية والموجة والصفاء والقبيلة والضيافة وحي العهد الجنوبي ووداي ريمان وحيونا والمجمع وشرعسك وخيماش الوديعية واللصام والبد والشهبان ورجلا وسلطنة وشروبة، والمرحلة الثالثة مركز الوفاء القديم من شركة الاتصالات السعودية ومركز الرعاية الصحية بإبيلد يبلغ قدره 3,000,000 ريال، والمرحلة الرابعة بعدد 16 مركزاً يجري تسليمها للعاقل.

مشروعات قيد الدراسة

ماذا من المشاريع المستقبلية؟

هناك العديد من المشاريع المستقبلية التي لم يتم البدء في تنفيذها وما زالت تحت الترسية كالمستشفيات والمراكز المتخصصة مثل إنشاء مستشفى الصحة النفسية مع الإشراف بتكلفة إجمالية 120,000,000 ريال، وإنشاء مركز لطب العيون بتكلفة إجمالية 15,000,000 ريال، وإنشاء مركز أسنان بتكلفة إجمالية 15,000,000 ريال، ومستشفى الملك خالد: حيث يوجد هناك دراسة قنية لتطوير وتوسعة شبكة الكهربي مستشفى بتكلفة إجمالية 10,129,900 ريال، وبالات، وتطوير شقق

الأطباء يبنين 2 يسكن مستشفى الملك خالد، وتطوير المواقف الخارجية ومداخل وتطوير شبكة الحريق بمستشفى الملك خالد، وتطوير سكن التمريض بمستشفى الملك خالد، وإنشاء مبنى للعيادات والإبارة العام (70) سريراً، ومستشفى حيونا الخرخوخ (20) سريراً، ومركز النقاغة الطبي (20) سريراً، المجموع (885) سريراً، المستشفيات تحت الإنجاز: المدينة الطبية بنجران 200 سرير، مستشفى بدر الجنوب 50 سريراً، مستشفى يدمج 50 سريراً، مستشفى خيماش 50 سريراً، مستشفى ثار 50 سريراً، كذلك هناك مستشفيات تحت الدراسة مثل: مستشفى غرب نجران 100 سرير، مستشفى الوديعية 50 سريراً، مستشفى الصحة النفسية 200 سرير، مركز النقاغة الطبي 100 سرير.

عيادات الأسنان

□ ما نظيركم لخدمات الأسنان؟
- فيما يخص خدمات الأسنان فإن وزارة الصحة تعمل جاهدة على توفير أفضل الخدمات للمواطن عن خلال سلسلة من عيادات الأسنان، يبلغ مجموعها (70) عيادة، ومراكز الرعاية الصحية والمستشفيات ومركز طب الأسنان في كل من مدينة نجران ومحافظه شروبة، ولوحظ مؤخرًا زيادة أعداد المراجعين في تلك المراكز وزيادة وعي المواطن، ونظرًا إلى أن مثل هذه الخدمات المتخصصة تحتاج إلى وقت كاف لكل رخصه داخل العيادات وعدد من الكليات يتخلف باختلاف التخصص: حيث إن مراجعة عيادة التقويم قد تستمر إلى ما يقارب الستين للمريض الواحد، وقد وضعت عدة مرات للمعالجة، فقد وضعت الخطط لتلافي هذا الضغط من خلال برامج صوححة تتلخص في تجهيز قسم الأسنان بمستشفى حيونا العام، ويضم 4 عيادات متخصصة بدأ العام قنيا وسوف يتم زيادتها في العام المقبل إلى سبع عيادات، كما تم هذا العام إضافة عيادة اجراحة الفم والأسنان بمستشفى نجران العام، كما أنه تمت إضافة أكبر من عيادة في بعض مراكز الرعاية الصحية الأولية

العام (150) سريراً، ومستشفى الولادة والأطفال (200) سرير، ومستشفى الصدر والحميات (50) سريراً، ومستشفى الصحة النفسية (50) سريراً، ومستشفى شروبة العام (100) سرير، ومستشفى حيونا العام (70) سريراً، ومستشفى الخرخوخ (20) سريراً، ومركز النقاغة الطبي (20) سريراً، المجموع (885) سريراً، المستشفيات تحت الإنجاز: المدينة الطبية بنجران 200 سرير، مستشفى بدر الجنوب 50 سريراً، مستشفى يدمج 50 سريراً، مستشفى خيماش 50 سريراً، مستشفى ثار 50 سريراً، كذلك هناك مستشفيات تحت الدراسة مثل: مستشفى غرب نجران 100 سرير، مستشفى الوديعية 50 سريراً، مستشفى الصحة النفسية 200 سرير، مركز النقاغة الطبي 100 سرير.

□ موقع مشروع مستشفى الملك خالد، وتطوير المواقف الخارجية ومداخل وتطوير شبكة الحريق بمستشفى الملك خالد، وتطوير سكن التمريض بمستشفى الملك خالد، وإنشاء مبنى للعيادات والإبارة العام (70) سريراً، ومستشفى حيونا الخرخوخ (20) سريراً، ومركز النقاغة الطبي (20) سريراً، المجموع (885) سريراً، المستشفيات تحت الإنجاز: المدينة الطبية بنجران 200 سرير، مستشفى بدر الجنوب 50 سريراً، مستشفى يدمج 50 سريراً، مستشفى خيماش 50 سريراً، مستشفى ثار 50 سريراً، كذلك هناك مستشفيات تحت الدراسة مثل: مستشفى غرب نجران 100 سرير، مستشفى الوديعية 50 سريراً، مستشفى الصحة النفسية 200 سرير، مركز النقاغة الطبي 100 سرير.

□ موقع مشروع مستشفى الملك خالد، وتطوير المواقف الخارجية ومداخل وتطوير شبكة الحريق بمستشفى الملك خالد، وتطوير سكن التمريض بمستشفى الملك خالد، وإنشاء مبنى للعيادات والإبارة العام (70) سريراً، ومستشفى حيونا الخرخوخ (20) سريراً، ومركز النقاغة الطبي (20) سريراً، المجموع (885) سريراً، المستشفيات تحت الإنجاز: المدينة الطبية بنجران 200 سرير، مستشفى بدر الجنوب 50 سريراً، مستشفى يدمج 50 سريراً، مستشفى خيماش 50 سريراً، مستشفى ثار 50 سريراً، كذلك هناك مستشفيات تحت الدراسة مثل: مستشفى غرب نجران 100 سرير، مستشفى الوديعية 50 سريراً، مستشفى الصحة النفسية 200 سرير، مركز النقاغة الطبي 100 سرير.

مثل مركز صحي يحضه ومركز صحي الفيصلية، هذا بالإضافة إلى توجه الوزارة إلى إنشاء مجمع عيادات أسنان بخطاط حي الفهد، يضم 14 عيادة، ويخدم المناطق المحيطة، كما أنه تم اعتماده مركز تخصصي متكامل لطب الأسنان بالمدينة الطبية بمنطقة نجران، يتكون من ثلاثة أنوار، يضم 89 عيادة أسنان من مستحفظ التخصصات حيث سيخدم المنطقة بشكل كبير ويخفف العبء على المراجعين ويقال من قوائم الانتظار.

□ حدثنا عن مركز الفحوصات الطبية؟
- أما فيما يتعلق بمركز الفحوصات الطبية لفحص ما قبل الزواج فمنذ العمل به من 1 - 1425 هـ وبلغ عدد الفحوصات (20495) منذ افتتاح المركز حتى 30 - 5 - 1429 هـ، وفيما يتعلق بتسجيل المركز عدداً من الحالات الإيجابية لحالات الانتهاب الكبدية (ب - ج)، وذلك من بداية إبراج الفحوصات للأمراض المعدية الفحص ما قبل الزواج من تاريخ 1 - 1429 هـ وحتى تاريخ 30 - 5 - 1429 هـ، فهو كالتالي:

عدد الإيجابيين للانتهاب الكبدية الوبائي (ب) (41)، عدد الإيجابيين للانتهاب الكبدية الوبائي (ج) (4)، عدد الإيجابيين لفيروس نقص المناعة المكتسبة (الأيذس) عدد من عدولهم عن الزواج بعد أخذ المشورة الطبية في عيادة الفحص حالة واحدة فقط.

□ المدينة الطبية إلى أين وصلت وإلى أين تسير؟
- معالي وزير الصحة جعل جاهداً مع باقي المسؤولين في الوزارة بتتفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وبإلا شك فإن رفع الطاقة السريرية للمدينة الطبية بنجران إلى (500) سرير يُفرض ويسعد الجميع، ويحقق آماني المواطنين، ونحن حقيقي لا يزال الموضوع تحت الدراسة من قبل الوزارة، وبإذن الله سيتم الانتهاء من تلك الدراسة قريباً، ومن ثم سوف نرفق البشري لأمالى للصحة بهذه التوسعة.

□ ما أسباب كثرة الاستقالات في صحة نجران؟
- أسباب الاستقالات تتلخص فيما

يلي:
* ارتباط العاملين بوظائفهم في بلادهم.

* عدم ملائمة الرواتب سابقاً مقارنة بـ مالديف وبالي واتب بالدول المجاورة. * كثرة الشكاوى ضد الأطباء التي غالباً تفتقر بعدم وجود خطا طبي، وهذه الشكاوى تترك العمل وتؤثر على أداء الأطباء وقلل من عملهم. وأيضاً تسبب استقالاتهم في بعض الأحيان. * عدم توافر مدارس بالبلغات الأجنبية لأبناء الجاليات.

* رغبة بعض الأطباء في مواصلة دراساتهم العليا. وقد اتخذت وزارة الصحة بعض الإجراءات للحد من ذلك، ومنها:
* قيام الوزارة بتعديل زيادة الرواتب في الفترة الأخيرة للعديد من التخصصات الطبية والفنية، وكذلك وجود التشغيل الذاتي وأقراره من الوزارة لكل من مستشفى الملك خالد ومستشفى شورو، ما أدى إلى جذب الكثير من التخصصات النادرة. * كذلك هناك العديد من المخاطبات في مقرم الإمارة لإنشاء مدارس أجنبية لأبناء الجاليات.

* ما زالت مواقع التسبب الطبية بمستشفى نجران العام تتسبب في خلق الإضرار بين المراجعين، والسؤال: هل هناك أية لتقليل من موقعها الحالي؟
* تعمل اللجان الطبية في أغلب مستشفيات المنطقة مستفيدة من إمكانيات المستشفيات سواء خدمات المختبر أو الأشعة، وكذلك الأطباء بمختلف تخصصاتهم، وعند توافر هذه الإمكانيات بشكل مستقل للجان يمكن حينها النظر في مدى إمكانية نقلها إلى مركز مستقل.

الاستبدال الخاطئ للمواليد

* ماذا اتخذ بشأن عدم تكرار موضوع استبدال الأطفال عند الولادة؟
* تمت إعادة مراجعة سياسات وإجراءات العمل وتحديثها بما يحقق المزيد من الدقة في التعامل مع المواليد الجدد، ويصير اكتشاف الأخطاء المبانية والمفاجئة على أقسام الولادة والمستشفيات كما في غيرها من الأقسام لتلاكم من سلامة سير العمل وفق التعليمات ونظم وسياسات العمل.

ببجران ودعمهما بالإمكانيات المادية والبشرية والتجهيزات اللازمة من قبل الإدارة العامة للمضمان الصحي التعاوني بالوزارة لتفسيلاً برنامج الضمان الصحي التعاوني، وقد تم ولله الحمد التشغيل الفعلي لبرنامج الضمان الصحي التعاوني بهدف للمستفيدين من 1 - 1429-1 أهـ وأصبحنا ضمن منظومة مقدمي الخدمات الصحية (الدرجة الأولى من مستشفيات وزارة الصحة) على مستوى المملكة لحاصلي بطاقات التأمين الصحي.

الجودة والأخطاء الطبية

* كيف تنظرون إلى الجودة الصحية الشاملة، وهل تم تطبيقها في صحة نجران؟

- فيما يتعلق بالجودة فقد أنشئت إدارة الجودة بالديرية في عام 1426هـ بداء على توجيهات معالي وزير الصحة، كما تم إنشاء إدارات للجودة بالرفاق الصحية، وحددت مهامها ويده نشر ثقافة الجودة للعاملين بالرفاق مع نشر معايير الجودة المعتمدة من مجلس اعتماد المنشآت الصحية بالملكة، والعمل جاز باستشقيات على استكمال سياسات وإجراءات العمل، ويوجد فريق متكامل لتطبيق المعايير بقوم بزيارة المستشفيات الحكومية والخاصة بالمنطقة للتدريب على كيفية تطبيق المعايير والفريق مكون من سبعة تخصصات في القيادة والإدارة والطب والتريض والمختبرات والصيدلة ومراقبة العدوى وسلامة المنشآت الصحية، ويغلي أكثر من ثمانمائة وخمسين معياراً تخصص المنشأة الصحية.

* كم وصلت نسبة الأخطاء الطبية في صحة نجران؟ وهل طبقتم القوائم الأثرية على مريضها؟

- بالنسبة إلى الأخطاء الطبية فنحن في صحة نجران نخبرنا من باقي القطاعات الصحية في المملكة وباقي دول العالم، لا ندر بهذه الأخطاء ولكن بنسب متفاوتة، وبالتأكيد أن الإنسان لا ترضى بتعمد هذه الأخطاء، وهناك

وحرى حصر احتياجات أقسام الولادة من التجهيزات بما في ذلك إمكانية تأمين الاسودد للمنطقة والصحة الإلكترونية والقوى العاملة لرفع كفاءة الأداء في هذه الأقسام بما في ذلك الحراسات الأمنية، وبالتالي وتم تأمين الكثير من هذه التجهيزات وطلب الدعم من مقام وزارة الصحة لاستكمال النواقص والقوى العاملة اللازمة من مختلف التخصصات.

* هل توجد شبكة حسابية صحية؟ وهل هناك ارتباط مع المستشفيات؟

- أولاً: صحة نجران يوجد بها شبكة حوسبة تقنئة الكثير من صحة، وهي تربط المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة نجران بالوزارة مباشرة، وتم توصيل المستشفيات والإدارات والمختبرات والراكن اللازمة بهذه الشبكة، إضافة إلى جميع الإدارات الموجودة داخل مبنى المديرية. ثانياً: يوجد لدينا بريد إلكتروني إلى جميع الإدارات المتكورة، ويتم إرسال جميع المعاملات بواسطة البريد الإلكتروني عن طريق إدارة الاتصالات الإدارية.

ثالثاً: تمت دراسة المشاريع الخاصة بالحساب الآلي عن طريق ديوان الوزارة، وتم ترسيته، ومن ثم تقوم بالتنفيذ، وحصلت منطقة نجران على الآتي:

- حوسبة عدد (2) مستشفى من عدد (70) مستشفى على مستوى الوزارة، ومما مستشفى الملك خالد ومستشفى الولادة والأطفال، وتم تركيب عتاد الشبكة في مستشفى الملك خالد ومستشفى الولادة والأطفال، وتم وضع خطة من تسهيل ديوان الوزارة، وتمت متابعتها من قبل إدارة الحاسب الآلي في المنطقة، وحوسبة عدد (4) مراكز صحية، وهي الحميرية وبيدر الجنوب وحي الضباط ومركز العزيرة بشورره، كما تم مؤخراً تزويد إدارة الحاسب وتقنئة المعلومات بالديرية بجهاز (خادم قاعدة المعلومات).

* ماذا عن برنامج الضمان الصحي التعاوني بمنطقة نجران؟

- فيما يخص برنامج الضمان الصحي تمت تجهيز كل من مستشفى الملك خالد ومستشفى الولادة والأطفال

لحثة مشكلة للمخالفات الطبية بنجران تباصر أعمالها في الأخطاء والمخالفات الطبية وتطبق القوانين والإجراءات النظامية أو الرفع لهيئة الصحة الشرعية بالمنطقة الجنوبية التي مقرها عسير، إلا أنني أود أن أطمئن الجميع بأننا نولي هذا مثل جل اهتمامنا للعمل على الحد من هذه الأخطاء والقضاء على عدم استمراريتها، وهناك لجنة للنظر في مخالفات المؤسسات الصحية الخاصة، وتعنى بالنظر في المخالفات على هذه المنشآت، وقد تم تفعيل دور هذه اللجنة لمباشرة سير العمل، وذلك بالتعاون والتنسيق مع إدارة الرخص الطبية بالديرية، ومن ناحية العقوبات فتم تطبيقها وبصرامة على ما ينبت خضمو وإخالفه في تقديم الخدمة المطلوبة منه مع المريض.

* تعاني منطقة نجران من عدم وجود اختصاصي من أعصاب، ماذا عملت لسد هذا النقص؟

- حقيقة أن قسم المخ والأعصاب بمستشفى الملك خالد بنجران قد رُود بنظام طبي متكامل؛ وذلك لمواجهة العجز الذي عانى منه القسم لفترة طويلة بسبب عدم وجود تخصصي في جراحة المخ خلال الفترة الماضية.

وقال آل شويل إنه تم تأني طاقم طبي متخصص مكون من استشاريين في جراحة المخ والأعصاب، وأخصائيين، بالإضافة إلى طبيين؛ وذلك لمواجهة الحالات الطارئة والمصابين في الصوالت المرورية، عيونا أنه يجري العمل لتتمتع كافة أقسام المستشفيات بالمنطقة بما تحتاجه من كوادر طبية وتجهيزات لخدمة المرضى والمصابين.

وأشار الدكتور شويل إلى أنه يجري حالياً الترتيب لإفتتاح التوسعة بنجران بعد أن اكتملت، موضحاً أنه تم تجهيز القسم بالكادر الطبي والتجهيزات اللازمة لاستقبال المراجعين؛ ليكون واجهة مشالية للمستشفى.